الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الكاظم(ع):

المُؤمِنُ مِثْلُ كَفَّتَي الْمِيزانِ، كُلَّما زِيدَ فِي إِيمانِهِ زِيدَ فِي بَلائِهِ

على هامش اجتماع «تذكية الشؤون الضريبية في البلاد»

أفشين: مشغّل الذكاء الاصطناعي الوطني في الطريق

الوفاق/ أعلن نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا عن استكمال إعداد التراخيص اللازمة لإطلاق مشغّل أو أكثر للذكاء الاصطناعي على المستوى الوطني، وقال: سيقوم هؤلاء المشغّلون بتوفير البيانات – بعد إخفاء الهوية – للأفراد بالتعاون مع فريق عمل التكامل البيني.

وقال حسين أفشين، مساء الإثنين، على هامش اجتماع «تذكية الشؤون الضريبية في البلاد»: إن تذكية المنظومة الضريبية يُعدّ أداة لإظهار الاحترام للمكلفين وتسهيل الإجراءات الضريبية، مضيفًا: أن علاقة بنّاءة قائمة بين منظمة الشؤون الضريبية والمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، وأن المحور الرئيسي لهذا التعاون هو تذكية منظمة الشؤون الضريبية.

وأوضح: تذكية منظمة الشؤون الضريبية تعني احترام المكلّفين الأعزاء؛ فمن يرغب في دفع الضرائب، عندما يكون النظام ذكيًا، يستطيع التواصل بسهولة أكبر ويُكرَّم. وفي الوقت نفسه تتوفر الشفافية في الحسابات، فيتمكن المكلّف بنفسه من رؤية السبب الذي يدفع الضرائب من أجله ووفق أي قانون، مما يؤدي عمليًا إلى تحقيق العدالة في جباية الضرائب.

والأهم من ذلك كله أن البنية التحتية للبلاد تصبح جاهزة للنمو والتقدم، وتُصرف الضرائب في تنمية البلاد ورفاهية المجتمع. وأكد أفشين، في معرض حديثه على أهمية البيانات الضريبية، قائلاً: إحدى أهم مكونات المنظومة الضريبية هي وجود قاعدة بيانات ضخمة. وكما هو الحال في دول أخرى، سنُطلق في إيران مشغّلًا للذكاء الاصطناعي، بل ربما مشغّلين أو إثنين، على غرار مشغّلي الهاتف المحمول «همراه أول» و«إيرانسل». وسيقوم هذا المشغّل بإخفاء هوية البيانات، ثم يتيحها للأفراد بالتعاون مع فريق عمل التكامل البيني، وعندئذٍ يمكننا – من خلال معالجة هذه البيانات – أن نشهد نموًا ملحوظًا في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأضاف مؤكدًا: في اجتماع مجلس قيادة الذكاء الاصطناعي الذي عُقد برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية، تمت مناقشة التراخيص اللازمة لإطلاق هذه المشغّلات. الأمر يحتاج إلى بعض الوقت لأن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات يجب أن تُعدّ البنية التحتية اللازمة؛ لكن هذه المشغّلات ستبصر النور بالتأكيد خلال العام الجاري.

ويجب التنويه إلى أن مشغّل الذكاء الاصطناعي ومشغّل البيانات سيكونان لعموم البلاد، وليسا حصريين على منظمة الشؤون الضريبية، غير أن منظمة الشؤون الضريبية تمتلك بيانات قيّمة جدًا يمكن أن يُسهم استخدامها في رفع مستوى الخدمات.

بجهود شركة إيرانية قائمة على المعرفة

تنظيف التراث الثقافي بتقنية البلازما

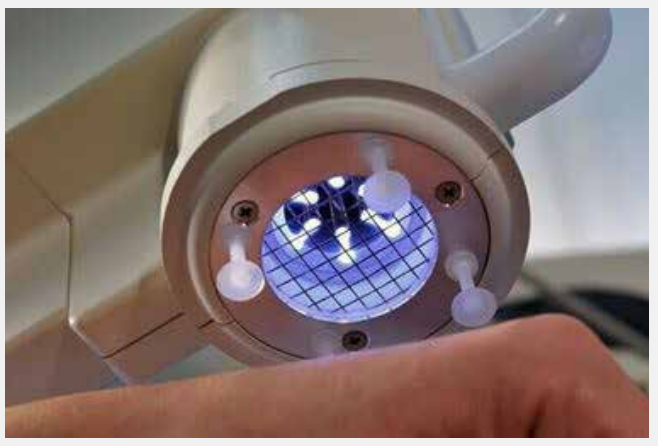

الوفاق/ في إطار تطوير التقنيات الحديثة في مجال حفظ وترميم الآثار التاريخية، تم تسليم جهاز مشروع «تنظيف التراث الثقافي بتقنية البلازما» – الذي طُوّر وصُنع بدعم لجنة تطوير اقتصاد المعرفة في مجالات الكم، والليزر، والفوتونيات – إلى معهد بحوث حفظ وترميم الآثار القديمة.

وقد صمّمت هذا الجهاز وطوّرته شركة إيرانية قائمة على المعرفة، وهو يُعدّ تقنية ناشئة قادرة على إحداث تحول كبير في أساليب التنظيف غير التدميري للقطع الأثرية التاريخية.

استخدام تقنية البلازما في ترميم الآثار التاريخية

تُعدّ القطع المعدنية من أكثر الاكتشافات الأثرية شيوعًا، وتلعب دورًا هامًا في فهم حياة وثقافة الأسلاف، غير أن هذه الآثار تتعرض للتآكل في الظروف غير الملائمة، وإذا لم تُزَل طبقات التآكل بالطريقة الصحيحة فإنها تتدهور تدريجيًا.

وكانت الطرق التقليدية للتنظيف تعتمد على تقنيات فيزيائية وكيميائية، تتميز بجودة منخفضة، وكثيرًا ما تُسبب ضررًا لسطح القطع الأثرية. أما تقنية البلازما فقد لفتت انتباه الباحثين والمتخصصين بوصفها طريقة حديثة وآمنة، بفضل قدرتها الفائقة على إزالة التلوث والتآكل دون تلامس مباشر ودون إلحاق أي ضرر بالسطح. وأظهرت الدراسات التي أجرتها هذه الشركة القائمة على المعرفة أن جهاز البلازما تحت الفراغ الذي طوّرته الشركة يمتلك فعالية وموثوقية عالية في تنظيف الأسطح المعدنية وغير المعدنية. وفي هذا السياق، تم في إطار مشروع مشترك مع معهد بحوث حفظ وترميم الآثار التاريخية اختبار الجهاز على عملات نحاسية يعود عمرها إلى مئات السنين، فأثبتت النتائج قدرته على إزالة طبقات التلوث والتآكل دون أي ضرر للتفاصيل الدقيقة للنقوش والزخارف على العملات.

وخلال زيارة خبراء معهد حفظ وترميم الآثار القديمة، تم إجراء اختبارات ناجحة على أنواع مختلفة من العملات المعدنية «من الفضة والنحاس والرصاص»، مما أدى إلى رضى تام من قِبل المتخصصين في المعهد. وتُعدّ إحدى أبرز مزايا تقنية البلازما قدرتها على الاستخدام الآمن في تنظيف المواد الحساسة والقابلة للتلف مثل الورق، والمخطوطات، والوثائق التاريخية، والمطبوعات القديمة. فهذه التقنية قادرة على:

- تقليل البقع والدهون والتلوث السطحي على الورق دون أي تلامس فيزيائي
- عدم إلحاق أي ضرر بألياف الورق أو بصبغات الألوان
- زيادة إمكانية استعادة قابلية قراءة النصوص والرسوم الدقيقة

هذه الخصائص تجعل من تقنية البلازما أداة قيّمة لحماية التراث المكتوب في البلاد.

إقرار المشروع وتنفيذه

بناءً على النتائج الإيجابية التي تم الحصول عليها وتأكيد خبراء معهد حفظ وترميم الآثار القديمة، وفي إطار دعم تطوير اقتصاد المعرفة، تقرر – بدعم من اللجنة – منح معهد الحفظ والترميم جهاز بلازما مناسب لتنظيف الآثار التاريخية والأثرية. وتم تسليم هذا الجهاز المنتج محليًا بحضور أمين سر اللجنة ورئيس معهد الترميم والحفظ في معهد التراث الثقافي والسياحة، من قِبل الرئيس التنفيذي للشركة. ويُعدّ تسليم هذا الجهاز خطوة هامة نحو رفع معايير حفظ التراث الثقافي في البلاد، وتعزيز القدرة الفنية للمعهد في صيانة الآثار التاريخية بشكل أفضل. وسيتم الكشف الرسمي عن الجهاز في القريب العاجل بعد تركيبه في معهد التراث الثقافي.

رئيس منظمة شؤون الطلبة في وزارة العلوم يلتقي سفير جمهورية السودان

إيران والسودان توسّعان تبادلاتهما العلمية والجامعية

الوفاق/ بحث رئيس منظمة شؤون الطلبة في وزارة العلوم والبحوث الإيرانية سعيد حبيبا، خلال لقائه بسفير جمهورية السودان عبدالعزيز حسن طه، سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين. وأعرب حبيبا عن أمله في أن يُسفر هذا اللقاء عن إتاحة فرص جديدة للتبادل العلمي والثقافي بين إيران والسودان، مؤكداً أن الدول الإسلامية تتمتع بقواسم ثقافية ودينية مشتركة، بما يتيح لها مواجهة التحديات المشتركة عبر التعاون البنّاء.

وأشار رئيس منظمة شؤون الطلبة في وزارة العلوم والبحوث إلى المكانة البارزة للجامعات الإيرانية على الصعيد العالمي، قائلاً: تُعرف إيران عالمياً بعدد وجودة جامعاتها العالية، حيث تحتل مراتب تتراوح بين الـ١٢ والـ١٧ عالمياً في بعض التخصصات ضمن أنظمة التصنيف الدولية، وقد حققت إنجازات لافتة في مجالات التكنولوجيا الحيوية والإلكترونيات والتقنيات الحديثة.

وأضاف: إيران مستعدة لتوسيع التبادل العلمي والأكاديمي، وتقديم المنح الدراسية وفرص الإقامة البحثية لأساتذة وطلبة الدراسات العليا السودانيين. وتابع: كما هيأنا البيئة المناسبة لاستقطاب الأكاديميين غير المبتعثين الراغبين في الدراسة في إيران على نفقتهم الخاصة.

وفي إشارة إلى وجود ٢٣ طالباً سودانياً في ١٢ جامعة إيرانية، نوّه حبيبا إلى أن السيدات يشكّلن نسبة ٢٢٪ من هؤلاء الطلبة، معرباً عن أمله في أن يرتفع عدد الطلاب السودانيين في إيران بالتوازي مع تعميق التعاون بين البلدين.

إصدار تراخيص قبول للطلبة الدوليين لـ ٢١٠ جامعة إيرانية

قدّم مساعد المنح الدراسية وشؤون الطلبة الدوليين في منظمة شؤون الطلبة لمحة عن وضع القبول الدولي، وصرّح: تم منح تراخيص قبول الطلبة الدوليين لـ ٢١٠ جامعات في إيران. إن جامعاتنا التابعة لوزارة العلوم ووزارة الصحة موزعة في جميع المحافظات، ولا تقتصر على طهران فحسب. هذا التنوع يضمن تمكّن الطلبة من الاستفادة من الفرص التعليمية في أي بقعة من البلاد.

وأفاد محمد باقر جعفري، خلال الاجتماع، قائلاً: إن نظرتنا للتعليم العالي تجاه إفريقيا إيجابية للغاية؛ فالقرن القادم هو بحق قرن إفريقيا، وتُعدّ السودان دولة محورية في هذا الصدد. وعليه، ليس لدى إيران أي قيود على قبول الطلبة من إفريقيا، ولا سيما السودان.

الطلاب السودانيون؛ سفراء إيران الثقافيون والعلميون في السودان

من جهته، قال سفير جمهورية السودان في هذا اللقاء: هناك تقارب وثيق بين الطلاب السودانيين والإيرانيين، ونأمل أن تفضي هذه العلاقات إلى زيادة أعداد الطلاب السودانيين في إيران؛ إذ إن الطلاب الدارسين في إيران هم سفراء إيران الثقافيون والعلميون في السودان.

كما أشار السفير طه إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في التنمية العلمية والتكنولوجية في السودان، قائلاً: نحن نقدر دعم رئيس منظمة شؤون الطلبة. وبالأخص في هذه الأيام التي تواجه فيها السودان تحديات جسيمة، يمكن أن يؤدي التعاون مع إيران إلى إحراز تقدم ملحوظ.

وأشار سفير جمهورية السودان إلى أن «هناك تقارب وثيق بين الطلاب السودانيين والإيرانيين، ونأمل أن تفضي هذه العلاقات إلى زيادة أعداد الطلاب السودانيين في إيران؛ إذ إن الطلاب الدارسين في إيران هم سفراء إيران الثقافيون والعلميون في السودان».

توسيع التعاون بين إيران والهند في مجال الطب والأدوية العشبية

الوفاق/ اختتم معرض «CPHI & PMEC India» المتخصص أعماله بعد ثلاثة أيام من النشاط المكثف، بمشاركة واسعة من الفعاليات الدولية في صناعة الدواء. وقد حضر الوفد التجاري الإيراني بهدف تعزيز التعاون، وعقد سلسلة من الاجتماعات المتخصصة والمفاوضات التجارية المثمرة مع الشركات الهندية.

ويُعدّ هذا المعرض أحد أكبر التجمعات السنوية لصناعة الدواء في جنوب آسيا، حيث استضاف أكثر من ٢٠٠٠ شركة عارضة وأكثر من ٥٠ ألف زائر من ١٢٠ دولة، على مساحة تجاوزت ١٢٠ ألف متر مربع. وفي دورته الثامنة عشرة، يظل المعرض المنصة الأبرز في سلسلة قيمة الدواء بالهند، إذ يوفر بيئة مثالية لتلاقي الشركات والموردين والمشترين، وعرض أحدث التقنيات والمنتجات الدوائية. وشارك وفد تجاري إيراني يضم ١٥ شركة قائمة على المعرفة بدعم من صندوق الابتكار والازدهار. وخلال اليومين الأولين من المعرض، انخرطت الشركات في برامج شملت زيارات متخصصة، وجلسات للتواصل وبناء الشبكات، وعروضًا للقدرات، ومفاوضات تجارية.

وعقد، خلال المعرض، ٥٤ جلسة عمل تجارية بين الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة وناشطي صناعة الدواء في الهند، وتم تحديد الموضوعات المطروحة للمتابعة المستقبلية بهدف بلورة عقود تعاون. وأعربت الشركات المشاركة عن رضاها التام عن سير المفاوضات، وطالبت باستمرار هذه التفاعلات حتى التوصل إلى اتفاقيات نهائية.